

# صور بالأقمار الصناعية تظهر آثار الهجمات على منشآت نفط بالسعودية

الأحد 15 سبتمبر 2019 10:49 م

نشرت الإدارة الأمريكية صوراً تم التقاطها عبر الأقمار الصناعية تظهر حجم الدمار الذي خلفته الهجمات التي تبنتها جماعة الحوثي اليمنية، واستهدفت معملين تابعين لشركة "أرامكو" السعودية، أحدهما أكبر معمل لتكرير النفط في العالم، ما عطل جزئياً إنتاج الخام والغاز بأكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس"، عن مسؤولين قولهما إن الصور التي نشرتها الإدارة الأمريكية تظهر 19 نقطة على الأقل، لآثار خلفها الهجوم على المنشآت التابعة للشركة الحكومية السعودية.

وذكر المسؤولون أن الصور تظهر أيضاً، الأضرار التي لحقت بمحطة معالجة النفط الحيوية في بقيق، مؤكداً أن تلك الآثار الناجمة عن الحادث تتسق أن اتجاه الهجمات قادم من إيران أو العراق، وليس من اليمن في الجنوب.

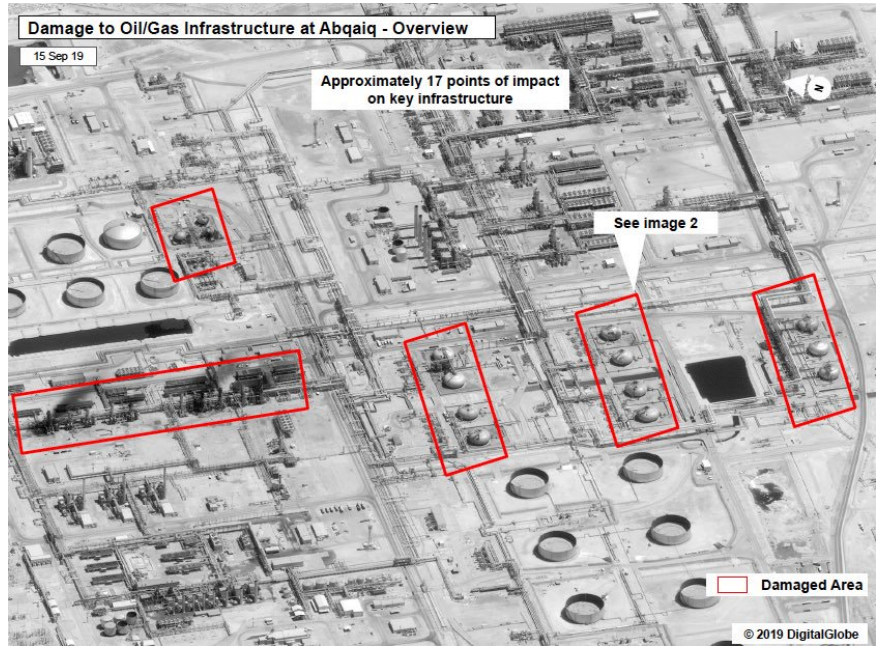
وقد نفى العراق الأحد استخدام أراضيه لشن هجوم على السعودية، وقال مسؤولون أمريكيون إن توجيهه (إيران) ضربة من هناك سيكون انتهاكاً لسيادة العراق.

وأضاف المسؤولون أن أجهزة إضافية، يبدو أنها لم تصل إلى أهدافها خلال الهجوم، وتم انتشارها شمال غرب المنشآت، تخضع حالياً لعمليات تحليل مشترك من قبل المخابرات السعودية والأمريكية.

وأشارت "أسوشيتد برس" إلى أنه بعد فحص صور حصلت عليها من the European Commission's Sentinel-2 satellite، تبين أن علامات سوداء (إصابات) في قلب مصنع بقيق يوم الأحد، وهذه العلامات لم تكن موجودة في الشهر السابق.

وأكدت الوكالة أن الصور التي حصلت عليها تتطابق مع نظيرتها التي نشرتها الإدارة الأمريكية.

وأوضحت الوكالة أن العلامات السوداء (أماكن الاستهداف) تضم صهاريج تخزين ومعالجة ومكثفات نقل حركة، وهو ما يزيد بشكل كبير من احتمالات حدوث تعطيل أو تدمير بعملياتها بنجاح.



في السياق ذاته نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أمريكي آخر قوله إن الهجوم على منشآت النفط السعوديتين يوم السبت ربما تم فيه استخدام صواريخ كروز.

وأضاف المسؤول أن مسؤولين سعوديين أشاروا إلى أنهم رأوا دلائل على استخدام صواريخ كروز في الهجوم الأمر الذي لا يتسق مع زعم الحوثيين المتحالفين مع إيران بأنهم نفذوه بعشر طائرات مسيرة.

وتابع المسؤول قائلا: "لا يوجد شك في أن إيران مسؤولة عن هذا. مهما تحاول أن تغير ذلك، لا مجال للهروب. لا احتمال آخر. الدليل يشير إلى أنه لا يوجد اتجاه آخر غير مسؤولية إيران عن هذا".

وأوضح المسؤول إن 17 مبني في بقيق تعرض لأضرار إلى جانب نقطتين في منشأة خريص السعودية

وفي وقت سابق الأحد، أكد وزير النفط السعودي، الأمير "عبدالعزیز بن سلمان"، أن الهجمات على منشآت شركة "أرامكو" في بقيق وخريص عطلت إمدادات الخام للشركة بنحو 5.7 مليون برميل يوميا أو نحو 50% من إنتاجها.

وقال الوزير إن جزءا سيعوض بالسحب من مخزونات النفط لدى "أرامكو".